

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 357 \$ بسم الله الرحمن الرحيم \$.

وبه توفيقى & باب في ذكر الفرات ومخرجه ومعرفة من حضره وما ورد في فضله & .
وإنما ذكرناه لأنه يمر في عمل حلب من حد ملطية إلى أن يتجاوز الرقة وقد ذكرنا فيما
أوردناه في صدر كتابنا هذا عن كعب الأحبار قال إن الله تعالى بارك في الشام من الفرات إلى
العريش فيدل ذلك على دخوله في حد حلب والفرات بالتاء هذا هو المعروف المنقول .
وقرأت بخط الحافظ أبي طاهر السلفي في رسالة كتبها أبو المطهر إبراهيم ابن أحمد
الليث الأذري إلى الكيا أبي الفتح الحسن بن عبد الله بن صالح الأصبهاني يذكر له فيها سفرته
قال في أثنائها إلى أن حصلنا بشط الفرات وهم يقولونها الفراه بالهاء ولم أك أحققها حتى
قرأت في بعض الكتب إنه يقال فرات وفراه كما يقال عنكبوت وعنكبوه وتابوت وتابوه هذا على
أن يكون لغة لهم ولا يكون على سبيل الاعتقَاب